

## برنامج [ الكتاب الناطق ] - الحلقة 22 - ( كهيعص )

الجمعة 04/3/2016م - الموافق 24 جمادى الأول 1437هـ

❖ في الحلقتين المتقدّمتين كان الحديث في أجواء مصطلح من مصطلحات شؤون الغيبة المهدويّة، وهو مُصطلح: المُشاهدة، وفي هذه الحلقة سأتناول عنواناً جديداً وهو آية من الكتاب الكريم: (كهيعص).

❖ الغريب أنّ المؤسّسة الدّينيّة من أولها إلى آخرها لا تعرف خطاب إمام زمانها، وفي الوقت نفسه تقول أنّها تنوب عن إمام زمانها!! وقد مرّ ذلك بشكل واضح في فهم المؤسّسة الدّينيّة الخاطئ لآخر كتاب وصل من إمام زماننا عليه السّلام.

❖ وقفة عند ما جاء عن إمام زماننا عليه السّلام بشأن هذه الآية (كهيعص):

● رواية الإمام الصادق في كتاب (كمال الدّين وتمام التّعمة) وهو المصدر الأصل لهذه الرواية

(سألت القائم عليه السّلام عن تأويل (كهيعص) قال: هذه الحروف من أنباء الغيب، اطّلع الله عليها عبده زكريا، ثمّ قصّها على محمّد صلى الله عليه وآله، وذلك أنّ زكريا سأل الله ربّه أن يعلمه أسماء الخمسة، فأهبط عليه جبرئيل، فعلمه إياها، فكان زكريا إذا ذكر محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن سُرّي عنه همّه، وانجلى كربّه، وإذا ذكر الحسين خنقته العزّة، ووقعت عليه البهرة، فقال ذات يوم: إلهي ما بالي إذا ذكرت أربعة منهم تسليتُ بأسمائهم من همومي، وإذا ذكرتُ الحسين تدمع عيني، وتثور زفرتي؟ فأنبأه الله تعالى عن قصّته، فقال: كهيعص، فالكاف اسمُ كربلاء، والهَاءُ هلاك العزّة، والياءُ يزيد وهو ظالم الحسين عليه السّلام، والعين عطشهُ، والصاد صبره، فلمّا سمع ذلك زكريا لم يفارق مسجده ثلاثة أيّام، ومنع فيهن النّاس من الدّخول عليه، وأقبل على البكاء والتّحيب، وكانت ندبته:

إلهي أتفجع خير خلقك بولده؟ إلهي أتنزّل بلوى هذه الرّزية بفنائها؟ إلهي أتلبسُ عليّاً وفاطمة ثياب هذه المصيبة؟ إلهي أتجلّ كربة هذه الفجيعة بساحتها؟ ثم كان يقول: إلهي ارزقني ولداً تقرّ به عيني على الكبر، وأجعلهُ وارثاً وصيّاً، وأجعل محلّه مني محلّ الحسين، فإذا رزقتني فافتني بحبه، ثمّ فجّعتني به كما تُفجّع محمّداً حبيبك بولده، فرزقه الله يحيى وفجعه به. وكان حمل يحيى ستّة أشهر وحمل الحسين عليه السّلام كذلك، وله قصة طويلة..)

❖ هناك وجوه أخرى لآية (كهيعص)، ولكن الحديث هنا عن أهمّ مطلع من هذه الوجوه وهو ما جاء عن إمام زماننا عليه السّلام.

❖ وقفة عند ما جاء عن المخالفين بشأن هذه الآية (كهيعص)

● نماذج ممّا جاء في جامع البيان للطّبري [المجلّد 15- 16]..

(كاف من كريم- الهاء من كهيعص: هاد- ياء من كهيعص ياء يمين..)

أخذوا الحروف ووضعوا لها معنّى تُقارب الأسماء الحسنی!

● كتاب الدر المنثور المجلّد 5 (كهيعص قال كبير هاد، أمين، عزيز، صادق) وفي رواية أخرى (قال كاف من كريم، وهاء من هاد، وياء من حكيم وعين من عليم، وصاد من صادق) وفي رواية أخرى (هو الهجاء المُقطّع الكاف من الملك، والهاء من الله، والياء والعين من العزيز والصاد من المصوّر...)

● ما جاء في كتاب [في ظلال القرآن المجلّد 4] لسيد قطب، وهو الكتاب الذي يعيشه خطباء المنابر والكثير من علمائنا. (هذه الأحرف المتقطّعة التي تبدأ بها بعض السّور، والتي اخترنا في تفسيرها أنّها نماذج من الحروف التي يتألف منها هذا القرآن..)

❖ هذان هما الرّايان المنتشران في كتب المخالفين:

- رأي بأن هذه الحروف هي الحروف التي تكوّن منها القرآن كما قال سيد قطب

- ورأي من أنّ هذه الحروف تُعطى معنى على أساس حروف الهجاء:

(فالهاء: الهادي، والكاف: الكبير.. وهكذا).

❖ جئت بكتاب الطّبري لأنّ المؤسّسة الدّينية الشّيعية التي أسّسها الشّيخ الطّوسي تعتمد منهجية الطّبري، وأمّا سيد قطب، فذلك تأثيره منذ الأربعينات والخمسينات وإلى يومنا هذا تأثير واضح جداً في الواقع الشّيعي على المستوى الحوزوي والسّياسي في التّنظيمات السّياسيّة الشّيعيّة.

❖ وقفة عند ما جاء في تفاسير علمائنا ومراجعنا الأجلاء في معنى (كهيعص)

● ما يقوله الشيخ الطوسي في [تفسير التبيان: ج7].

(وبينا أن أقوى ما قيل فيه أنها أسماء السور، وهو قول الحسن - أي الحسن البصري- وجماعة، وقيل إن كل حرف منها حرف من اسم من أسماء الله تعالى، فالكاف من كبير، والهاء من هاد، والعين من عالم، والصاد من صادق، والياء من حكيم، وروي ذلك عن علي وابن عباس وغيرهما..)

وسيد قطب على طول الخط ينقل عن الحسن البصري، وليس الحسن بن علي، وينقل عن (أبو جعفر) الطبري، وليس (أبو جعفر) الباقر كما يتصور بعض علمائنا!!

● ما جاء في كتاب [مجمع البيان للشيخ الطبرسي: ج6]

- وهو تفسير على نسق تفسير التبيان، ولكنه مُشبع أكثر بالفكر المخالف، ولهذا هو مُقدّم على التبيان، وهو التفسير المركزي والرسمي في الحوزة العلمية بالتجف الأشرف- يقول:

«كهيعص» قد بينا في أول البقرة اختلاف العلماء في الحروف المعجم التي في أوائل السور، وشرحنا أقوالهم هناك، وحدّث عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: أن كاف من كريم، وها من هادٍ وياء من حكيم، وعين من عليم، وصاد من صادق، وفي رواية عطا والكلمي عنه أن معناه كافٍ لخلقه، هادٍ لعباده، يده فوق أيديهم، عالم ببريته، صادق في وعده، وعلى هذا فإن كل واحد من هذه الحروف يدل على صفة من صفات الله عزّ وجل.. وهو نفس ما جاء في كتب المخالفين!

● ما جاء في تفسير السيد عبدالله شبر: «كهيعص» روي معناه: أنا الكافي الهادي الولي العالم الصادق الوعد.. وهذا المضمون ورد في بعض روايات أهل البيت عليهم السلام، ولكنه معنًى يتفق مع ما يقوله المخالفون، والأمة عليهم السلام أمرنا أن نعمل برواياتهم التي لا تُشابه روايات المخالفين.

● ما جاء في تفسير الميزان للسيد محمد حسين الطباطبائي المجلد 14، يقول:

«كهيعص» قد تقدّم في تفسير أول سورة الأعراف أن السور القرآنية المُصدّرة بالحروف المُقطّعة لا تخلو من ارتباط بين مضامينها وبين تلك الحروف، فالحروف المشتركة تكشف عن مضامين مشتركة، ويؤيد ذلك ما نجده من المناسبة والمجانسة بين هذه السورة وسورة ص في سرد قصص الأنبياء)

هذا ما جاء في البيانات، أمّا ما جاء في البحث الروائي فقد نقل رواية عن أمير المؤمنين أنه قال في دعائه: أسألك يا كهيعص، ونقل رواية عن سفيان الثوري عن الإمام الصادق أن كهيعص معناه (أنا الكافي الهادي الولي العالم الصادق الوعد) ثمّ بعد ذلك شرع في ذكر روايات المخالفين. (علماً أن سفيان الثوري من المخالفين أيضاً، ولكن الرواية وردت في معاني الأخبار)

❖ فأين هو حديث إمام زماننا في تفاسير علمائنا..؟! على الأقل اذكروا رواية الإمام الحجّة كما تذكر روايات المخالفين، علماً أن روايات المخالفين التي يُوردها علماؤنا عن المخالفين لو أردنا أن نناقش أسانيدنا ومصادرها بحسب منهجية المخالفين فهي روايات ضعيفة عندهم..! وعلماؤنا ينقلونها ويتكون حديث الإمام الحجّة بحجّة ضعفه!

● ما جاء في تفسير الكاشف - تفسير المجالات والجرائد- المجلد 5، للشيخ محمد جواد مغنية، فالشيخ محمد جواد مغنية ينقل عن الجرائد والمجلات ولكن لا ينقل عن أهل البيت، ولو نقل شيئاً عن أهل البيت فهو من المضامين الموافقة لكتب المخالفين. يقول فيه: (وقيل إن هذه الفواتح أسماء للسورة، وقيل بل هي أسماء لله، وقيل بل لمحمد، وقيل غير ذلك، وأقرب الأقوال إلى الواقع والفهم، أن الله سبحانه بعد أن تحدّى بالقرآن الجاحدين والمعاندين وعجزوا عن الإتيان بمثله، أو بسورة واحدة، بعد هذا أشار بذكر هذه الحروف (ألم) ونحوها، إلى أن هذا الكتاب المعجز مؤلف من جنس هذه الحروف التي هي في تناول الأطفال والجهال، فعجزكم إذن دليل قاطع على أن هناك سرّاً، ولا تفسير لهذا السرّ إلا أن هذا القرآن من وحي السماء، لا من صنع الأرض..)

● في تفسير محمد حسين فضل الله (من وحي القرآن) (وعن ابن عباس - كما في الدر المنثور - كريم هاد حكيم عليم صادق، ورّمها كان هذا اجتهاداً من ابن عباس، كما قد يكون في التفسير الأوّل استيحاءً أو ما يشبه ذلك، على تقدير صحة الرواية) يعني بالتفسير الأوّل أي ما نقله عن الإمام الصادق!!

● ما جاء في كتاب تقريب القرآن إلى الأذهان للسيد محمد الشيرازي- المجلد 3، يقول:

(.. وقد ورد أن كاف اسم كربلاء، وهاء هلاك العترة، وياء يزيد، وعين عطش الآل، وصاد صبرهم، وهي كالرموز الألسلكية التي تُختار لمعرفة الطرفين دون سواهم لحكمة..) وهو لم ينقل هذا الكلام عن رواية سعد الأشعري عن إمام زماننا عليه السلام عن المصدر الأصل، وإنما نقل هذا عن البحار 88 الذي وردت فيه الرواية بصيغة (قيل) التي فيها أسلوب تضعيف.

● الجو العام في تفاسير علمائنا هو الابتعاد بشكل واضح عن حديث إمام زماننا، وحتى الذي نقل لم ينقل الكلام بشكل واضح. ومن هنا يتجلى لكم لماذا علمائنا لا يعرفون كلام إمام زماننا في معنى كلمة المشاهدة الواردة في التوقيع الأخير.

● السبب في إعراض علمائنا عن رواية إمام زماننا في تفسير (كهيعص) هو علم الرجال القدر الذي دمر أحاديث أهل البيت عليهم السلام.

(مرور سريع على ما جاء في كتب الرجال)

● النجاشي يُشكك في أن سعد بن عبدالله الأشعري زار سامراء والتقى بالامام العسكري، يقول: (ورأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاءه لأبي محمد، ويقولون هذه حكاية موضوعة عليه والله أعلم) وقول النجاشي دليل على أنه أطلق الكلام وهو غير متأكد. أضف أن علمائنا يُشككون في حديث أهل البيت، لكنهم لا يُشككون في كلام النجاشي، مع أن النجاشي لم يُبين من هم هؤلاء الذين يضعفون الحكاية.

❖ الشيخ الصدوق بحسب ما ذكره في مقدمة كتابه (كما الدين) أن هذا الكتاب جاء امتثالاً لطلب الإمام الحجة بحسب عقيدته في الرؤيا التي رآها، فقطعاً سيحاول أن يكون أكثر دقة في نقل المضامين المذكورة في هذا الكتاب، هذا مضافاً إلى أن والد الشيخ الصدوق معاصر لسعد بن عبد الله الأشعري القمي. بينما النجاشي يذكر كلاماً على سبيل الاحتمال لا يُعرف أصله من فصله، لكن رُغم ذلك يُجعل كلام النجاشي أساساً وحاكماً على ما جاء في كتاب الشيخ الصدوق!

● ما جاء في رجال الشيخ الطوسي، يقول: (سعد بن عبد الله القمي، عاصره عليه السلام- أي عاصر الإمام العسكري، ولم أعلم أنه روى عنه) فهو يضعف هذه الرواية. والشيخ الطوسي في كتابه، لا يعرف إلا حال 157 ثقات، و43 ضعاف.. وأكثر من 1051 لا يعرف أحوالهم! فكما أنه جاهل بأحوال هذا العدد الكبير من الرواة، فهو جاهل أيضاً بحال سعد بن عبدالله الأشعري القمي، فضلاً عن أن آراء الشيخ الطوسي لا يُطمأن إليها بعد أن عرفنا أنه غطس إلى أذنيه في الفكر الشافعي.

● ما جاء في معجم رجال الحديث للسيد الخوي المجلد التاسع في ترجمة سعد بن عبد الله الأشعري، يقول في خلاصة الكلام (وهذه الرواية ضعيفة السند جداً، فإن محمد بن بحر بن سهل الشيباني لم يوثق وهو متهم بالغلو، وغيره من رجال سند الرواية مجاهيل) وقفة هامة عند كتاب (نحو تفسير علمي للقرآن) للشيخ الوائلي، وإساءة الشيخ الوائلي في كتابه لرواية إمام زماننا في تفسير قوله تعالى (كهيعص). يقول تحت عنوان العناصر والاتجاهات الشاذة في التفسير والأخطاء المنهجية فيه:

(ومن ذلك قوله تعالى {كهيعص} مطلع سورة مريم، فقد فسرها بعضهم برواية مرسله، لا يُعرف قائلها، وأسندها إلى الإمام الثاني عشر وهي أن الكاف كربلاء والهاء هلاك العترة والياء يزيد والعين عطش الحسين والصاد صبره وذكر أن زكريا سأل الله أن يُعلمه أسماء أهل البيت الخمسة الطيبين، فعلمهم إياهم فكان إذا ذكر الحسين يستعبر فأنبأه عن قصته بما مرّ ذكره من تفسير كهيعص..) إلى أن يقول:

(وهذه الأقوال لو صحت روايتها عن معصوم لأمكن التعبد بها، إذا لم نجد لها وجهاً، ولكنها والحالة هذه تُرسل إرسالاً أو يرويها مجاهيل، فلا يمكن الركون إليها، لأنه تفسير للألفاظ بما لا تدل عليه حقيقة أو مجازاً، وهو يُفضي إلى فتح باب لا يُغلق من التحكم- أي القول بلا دليل- ولماذا لا يكون الكاف: كلام، والهاء: هراء، والياء: يروي، والعين: عي والصاد: فصصطائي، وهكذا..)

إلى أن يقول: (أجل يجب أن يسان كتاب الله تعالى عن مثل هذا العبث)!

❖ فلنفترض أن الرواية في تفسير (كهيعص) ضعيفة، وأتينا نعتقد بقدرات علم الرجال، ولكن يبقى احتمال أن تكون الرواية صحيحة، فعلم الرجال ليس علماً قطعياً، وإنما يُعطي احتمالاً للتضعيف وليس قطع، فمع احتمال صحة الرواية، كيف يمكن أن يقال عن كلام الإمام الحجة هكذا وأي سوء أدب هذا!

❖ السيد الخوي هو الذي فتح الباب للشيخ الوائلي، فأساء الأدب في الحديث عن رواية إمام زماننا، ودليل ذلك ما جاء في كتاب الشيخ الوائلي (تجاري مع المنبر) يقول وهو يتحدث عن أحد مجالسه:

(وكان من حصار المجلس الإمام الخوئي أبو القاسم قدس سره، فلما فرغتم استدعاني وقال: يا شيخ أحمد، من أين نقلت هذه الرواية؟ فقلت: يا مولاي نقلتها من بحار الأنوار للمجلسي في ترجمة الإمام الهادي عليه السلام. فقال لي: وهل بذهنك سندها؟ فقلت: لا ولكن يمكنني الرجوع إليه ومعرفة رجال السند. فقال: لا، سوف أعرف أنا من هم رجال السند. ويظهر من رأيه قدس سره في المسألة أنها لم تنهض بالدليلىة..)

❖ همسة في أذن الشيخ الوائلي: كلمة (صفصطائي) كلمة سوقية وأصلها (سفسطائي) بالسّين، فهل كنت تعلم أنه سوقية وأتيت بها في كتابك للسخرية والاستهزاء؟ أم أنك تجهل معناها؟

❖ وقفة عند مقدّمة الناشر في كتاب (نحو تفسير علمي للقرآن)، وكيف يُقدّم الناشر الشيخ الوائلي.

❖ الأساس الذي اعتمده الشيخ الوائلي في فكرته هو كتاب (التفسير الكبير) للفخر الرازي الشافعي، وهو من أئمة الشافعية المتعصبين جداً، وقد عاش شافعيًا ومات شافعيًا، ولا شم رائحة التشيع كما يدعي ذلك بعض علماء الشيعة!

❖ وقفة عند الجزء [21-22] من تفسير فخر الدين الرازي، يقول:

(البحث الثاني: المذاهب المذكورة في هذه الفواتح قد تقدّمت، لكن الذي يختص بهذا الموضوع - أي كهيعص - ما روي عن ابن عباس أن قوله تعالى: كهيعص ثناء من الله على نفسه، فمن الكاف وصفه بأنه كاف ومن الهاء هاد ومن العين عالم، ومن الصاد صادق..) إلى أن يقول: (وهذه الأقوال ليست قوية لما بيننا أنه لا يجوز من الله تعالى أن يودع كتابه ما لا تدل عليه اللغة لا بالحقيقة ولا بالمجاز؛ لأننا إن جوزنا ذلك ففتح علينا قول من يزعم أن لكل ظاهر باطن، واللغة لا تدل على ما ذكره، فإنه ليست دلالة الكاف أولى من دلالة الكريم، أو الكبير أو على اسم آخر من أسماء الرسول أو الملائكة أو الجنة أو النار؛ فيكون حمله على بعضها دون البعض تحكماً لا تدل عليه اللغة أصلاً).

❖ الشيخ الوائلي جاءنا بتهاات علم الرجال، وجاءنا بفكر الفخر الرازي من دون أن يتأسى بأدبه، فالفخر الرازي مؤدّب مع روايات قومه، والشيخ الوائلي ليس مؤدّب مع حديث إمامه!! فألقى الشيخ الوائلي بقاذورات علم الرجال على حديث الإمام الحجّة.

❖ عماد الشيخ الوائلي هو (التفسير الكبير) للفخر الرازي، وممكنكم أن تتأكدوا من ذلك بأنفسكم.

وكذلك صاحب تفسير الميزان أيضاً تأثر كثيراً بهذا التفسير ونقل منه الكثير؟

❖ لا توجد مشكلة شخصية بيني وبين الشيخ الوائلي، وإنما الحديث عن منهج الشيخ الوائلي، والذي أخذه من تفاسير المراجع. الشيخ الطوسي أخذ من الشافعي، والمراجع يأخذون من الطوسي، والشيخ الوائلي أخذ من الشافعي أيضاً، والخطباء يأخذون من الشيخ الوائلي (العملية هي هي!).

❖ يا خدّمة الحسين: أنتم تضربون رؤسكم بالقامات وتدافعون عن التطبير، ورؤوسكم محشوة بهذه القاذورات!

أما أن لكم أن تطهروا رؤوسكم من هذه القاذورات قبل أن تضربوها بالقامات؟

ما فائدة ضرب الرؤوس بالقامات، والرؤوس محشوة بهذا الخراب؟!

وما فائدة المجالس الحسينية وهي تحثو عليكم هذا الفكر المخالف لأهل البيت؟!

❖ على طول الخط والشيخ الوائلي يُسيء الأدب مع حديث أهل البيت (نماذج من هذه الإساءات)

● **مقطع للشيخ الوائلي** يصف فيه حديث أهل البيت (الزبالة) في طوايا حديثه عن سورة الإشراف !!

◀ ملاحظات على الشيخ الوائلي في (المقطع الذي وصف فيه حديث العترة الزبالة)

● الملاحظة 1: الشيخ الوائلي من خلال لغة جسده يتحدّث بلغة الواثق المتأكد المتيقن، وفي نفس الوقت مع نوع من الرّهو باعتبار أنه موسوعة ومطلّع.

● الملاحظة 2: أن الشيخ الوائلي رجع إلى أمّهات التفاسير كما قال، باعتباره غير متخصص في القرآن. وهذه التفاسير بالفعل لم تذكر روايات أهل البيت بشأن قوله تعالى (إذا فرغت فانصب)، ولكن هذه التفاسير التي رجع إليها ليست تفاسير شيعية، فمحتوياتها موافقة للمخالفين.

(وقفة عند ما هو مذكور في أمّهات التفاسير التي رجع إليها الشيخ الوائلي في بيان معنى قوله فإذا فرغت فانصب، وما جاء في تفاسير أخرى أيضاً لكبار علمائنا).

❖ أكثر من مرة قلت وسأقول: بأن علماء الوهابية وعلماء المخالفين أكثر علماً بحديث أهل البيت من علمائنا ومراجعنا وخطبائنا. وهذه تفاسير علمائنا شاهدة على ذلك، وكذلك كلام الشيخ الوائلي.

❖ الحَمَقُ على نوعين: هناك حمق في التصرفات اليومية، وهناك حَمَقٌ في الدين، وحمق الدين هو (الجهل المركب). وحديثي عن الحَمَقِ في الدين وهو أن الإنسان يجهل، ويجهل أنه يجهل.

❖ وقفة عند مصادر حديث أهل البيت وما ورد فيها من تفسير لقوله تعالى: فإذا فرغت فانصب.

● رواية الإمام الصادق في كتاب بصائر الدرجات ( في قول الله تبارك وتعالى ألم نشرح لك صدرك، قال: بولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام).

● تفسير القمي في قوله تعالى:(فإذا فرغت فانصب قال:إذا فرغت من حجة الوداع فانصب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام)

● تفسير فرات (عن أبي عبد الله عليه السلام: (فإذا فرغت فانصب) علياً للولاية)

● في الكافي الشريف-ج1 رواية طويلة عن إمامنا الصادق جاء فيها:

(ولا يزال يُخرج لهم شيئاً في فضل وصيته، حتى نزلت هذه السورة، فاحتج عليهم حين أعلم بموته، وتُعتب إليه نفسه، فقال الله جل ذكره: فإذا فرغت فانصب\* وإلى ربك فارغب يقول: إذا فرغت فانصب علمك، وأعلن وصيك فأعلمهم فضله علانية، فقال صلى الله عليه وآله:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ - ثلاث مرات -..)

● كتاب (تأويل ما نزل من القرآن الكريم في النبي وآله صلى الله عليهم) تأليف الماهيار البرازي.. جاء فيه (فإذا فرغت فانصب) فانصب علياً بالولاية.

● مناقب آل أبي طالب-ج3، جاء فيه (فإذا فرغت فانصب فإذا فرغت من إكمال الشريعة فانصب لهم علياً إماماً)

● تأويل الآيات الطاهرة في فضائل العترة الطاهرة، جاء فيه روايات عديدة منها (فإذا فرغت فانصب علياً بالولاية). ورواية أخرى (فإذا فرغت فانصب فإذا فرغت من حجك فانصب علياً للناس).

● في تفسير الصافي: ج5 (فإذا فرغت فانصب من نبوتك فانصب علياً وإلى ربك فارغب في ذلك).. وكذلك ورد مثل هذه الرواية في تفسيره (الأصفي).

● تفسير البرهان: ج8 أورد روايات عديدة جداً يُمكنكم مراجعتها.

● بحار الأنوار: ج36 أورد روايات كثيرة جداً تحمل ذات المضمون (فانصب علياً إماماً).

● تفسير نور الثقلين ( إذا فرغت من حجة الوداع فانصب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب). وقد أورد عدّة روايات بهذا المضمون.

● كتاب العوالم للمحدث البحراني، المجلد 15 أيضاً أورد روايات عديدة بهذا المضمون.

◀ بل إن هناك من كتب المخالفين أيضاً من ذكر هذا المضمون أيضاً (انصب علياً للولاية)

● كما في كتاب (شواهد التنزيل لقواعد التفضيل) للحاكم الحسكاني.

● وكتاب معاصر وهو (معجم القراءات القرآنية) للدكتور أحمد مختار عمر والدكتور عبد العال سالم مكرم- المجلد 5، أورد أيضاً هذه القراءة (فإذا فرغت فانصب) وأشار في الحاشية إلى قضية الإمامة. (وهذا يدل على أن المخالفين أعلم بحديث أهل البيت من علمائنا).

❖ أليس الشيخ الوائلي في المقطع يقول أنه يبحث عن رأي مُخَرَّف! هذه هي أحاديث أهل البيت، ولكنّه لا علم له بحديث أهل البيت، ولا علم لمراجعنا وعلمائنا أيضاً.. وإذا كانوا يعرفون فلماذا لا يذكرون هذه الأحاديث..؟ وإذا كانوا جهّال فلماذا يُفرضون علينا بأنهم الأعلم والأفضل، وأنه لا بُدَّ أن نكون أتباع لهم. (هذا هو الحمق بعينه الذي تحدّث عنه النبي عيسى بأنه لا دواء له، وحمق عامة الشيعة هو في صنميتهم، فهم يستمعون إلى المتحدث الجاهل، ويجهلون أنه جاهل)

❖ وقفة مع الشيخ الوائلي وهو يتحدّث عن دراسته الحوزويّة في كتابه تجاربي مع المنبر- وهي دراسة شافعيّة- ورغم ذلك الشيخ الوائلي يقول في كتابه أنّه لم يُكمل دراسته الحوزويّة..

(قد عانيت كثيراً ممّا أسعى الآن إلى تلافيه وهو عدم إكمال دورات كاملة في الفلسفة وأصول الفقه وقواعد الفقه وذلك لتعدّد التوقّر على إكمالها مع الإيفاء بمتطلبات الخطابة الأخرى) وفي موطن آخر يقول: (أمور لم أعملها وندمت على ذلك....وسأبدأ بالقسم الأوّل الذي ندمت على عدم فعله:

الأوّل: هو أنني لم أكمل الدورات الدّراسيّة المتعلّقة بالعلوم الإسلاميّة: الفقه وأصول الفقه والفلسفة وكل مشتقات العربية، فقد كان ينبغي عدم الاكتفاء بدورات عاديّة غير مكثّفة، بل لابدّ من إحاطة تامّة بتلك العلوم التي تعد أساساً ضرورياً للمنبر، خصوصاً وأنا يومها في دور الصّبا ومعها تسهل الصّعب ويستوعب الدّهن وترتفع الهمة..)

❖ مقطع للشيخ الوائلي يتحدّث فيه عن دراسته الحوزويّة في النّجف الأشرف.

❖ مقطع للشيخ الوائلي يتحدّث فيه عن مكتبته.

❖ لنفترض أنّ كلّ الكلام الذي مرّ عن الشيخ الوائلي له تخريجات- مع أنّه لا يُوجد- ولكن على فرض وجود تخريجات لكلامه، فماذا نصنع مع وصيّته في كتابه (تجاربي مع منبر) التي يُهديها إلى الخطباء؟ حيث يقول فيها: (ويأتي بعد أمّتنا سلفنا الصالح سَدَنَة الإسلام، وحملة علوم الشريعة، وفقهاء الأمة، ليكونوا من روادنا في طريق المنبر بإحياء ذكرى أبي الشهداء كتاباً وشعراً وممارسةً وعلى سبيل المثال لا الحصر الشّريف الرضي والإمام الشّافعي، والإمام أحمد بن حنبل وهكذا..!)

\*\* الكارثة عند مراجعنا، فهم من أنشؤوا الوائلي، وأمثال الوائلي.. ويصرون على تسويق الوائلي .